

بحار الأنوار

[320] اللهم صل على محمد وآله، ويسر لي كل يسر، فان تيسير العسير عليك سهل يسير وأنت على كل شيء قدير (1). ويستحب أن يدعو بهذا الدعاء فيقول: اللهم إني أسئلك رحمة من عندك تهدي بها قلبي، وتجمع بها شملی، وتلم بها شعثی، وترد بها الفتی، وتصلح بها دينی، وتحفظ بها غائبي، تجير بها شاهدي وتزكي بها عملي، وتلهمني بها رشدي، وتبيض بها وجهي، وتعصمني بها من كل سوء. اللهم أعطني إيماناً صادقاً، و يقيناً خالصاً ليس بعده كفر ورحمة أنال بها شرف كرامتك في الدنيا والآخرة. اللهم اسئلك الفوز عند القضاء، ومنازل العلماء، وعيش السعداء، ومرافقة الأنبياء، والنصر على الأعداء. اللهم إني أنزلت بك حاجتي، وإن قصر عملي، وضعف بدني، وقد افتقرت إليك وإلى رحمتك، فأسئلك يا قاضي الأمور، ويا شافي الصدور، كما تجير من في البحور، أن تصلي على محمد وآله، وأن تجيرني من عذاب السعير، ومن دعوة الثبور ومن فتنة القبور. اللهم ما قصرت عنه مسئلتی، ولم تبلغه منيتی، ولم تحط به معرفتي من خير وعده أحداً من خلقك، أو أنت معطيه أحداً من عبادك فاني أرغب إليك فيه، وأسألكه. اللهم يا ذا الحبل الشدید، والأمر الرشید، أسئلك الأمن يوم الوعيد والجنة يوم الخلود، مع المقربين الشهود، الركع السجود، والموفين بالعهود، إنك رحيم ودود، وإنك تفعل ما تريد. اللهم صل على محمد وآل محمد، واجعلنا صادقين مهديين غير ضالين ولا مضلين سلماً لأوليائك، حرباً لأعدائك، نحب لحبك الناس، ونعادي لعداوتك من خالفك _____ (1) مصباح المتهجد: 127 - 131.
